

وعرفت استخالة الكذب عليه عقلا وجوب محضته
مذكل معصية اجراما وحب الايمان به وقد نفي في
كل ما اتى به عن الله تعالى جملة وتفصيلا في التلخيص
الذي جابه كتابا وستة واجامعا اعادة الخلق بايمانهم
بعد اهلاكم وقد اجتمعت السرايع كلها على ذلك
وهو من المعلوم من الدين ضرورة وكلا حجة
الي التطويل بسرد الادلة العقلية والنقلية في
ذلك ثم وقع الاختلاف بين اهل السنة هل تلك
الاعادة بالاجرام بعد عدم المحض هو باجمع بعد
تفريق الاضرا ولحق التوقف في ذلك هو اختيار الامام
الكرشي اذ كل من الاسرين جازر عقلا في قدر
الموكل جبل وعز ولم يرد قاطع من الشرع بتعيين
الواقع منها وكان الاصول الوقف والله تعالى
في العلم ولهذا اقتضت علي اصل العقيدة على قول
كما لم يكتف لعيني هذا البدن لا مثله اجراما يعييان
المحقق في البعث بالاجماع ان عبي هذا البدن
الذي كان في الدنيا بطبع ويعصى هو الذي يعصى
لان الرقة تركب في مثل هذا الجسد كما يقول من الكفر
وانتدع وتكون تلك الاعادة جوعا بعد تفريق
او ايجادا بعد عدم محض الله سبحانه هو الذي
بالواقع من ذلك واما سوال العبر وعذابه للكل
ولبعض عصاة المؤمنين وفيه ففداهم الاسلام
علي ان ذلك حق واقع لاربيب فيه ومسبطل
ذلك

ذلك الي بعض المغتزلة وبعض المناخرين قال انما
كلامي انك اردت كذا عن ضارب عمرو وانما نسب الي
المغتزلة وهو يرانمه لمخالطة ضار اياهم وتبعه
قوم من السفها المعاندون الحق ودليل اهل الحق
كقوله تعالى في ال فرعون النار يعرفون عليها
عذوا وعسيا اي قبل النيامة وذلك في القبر
بدليل قوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون اسد العذاب وقوله تعالى في قوم
يوح اعز قرافا دخلوا نارا والفا للثقتين وقوله
تعالى ربنا امتنا اثنتين واحصيتنا اثنتين واحدي
كيا تبي لست الا في القبر وقوله تعالى ولا تخس
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فزحيت بما اتاهم الله من فضل والاطر
المتواترة المعني كقوله عليه الصلاة والسلام القبر
روضه من رياض الجنة او ضرة من حفر النار ولما
روي انه سر عليه الصلاة والسلام تغيرت فقال انها
لعد بان وما بعد بان في كبر الحدب وما كحدب
المشهور في المكلي الذي يدخلان القبر ومصها
مرفعتان فيسلان الميت عن ربه وعن دينه وعن
البي ابي غير ذلك من الاضيار والافار المستورة في
المتن المشهورة وقد تواترت عن النبي صلى الله عليه
وسلم السعا ذمة من عذاب القبر واستغاض ذلك
في الادعية الماثورة تسبيله سبحانه ان يعاملنا في الدنيا